

## النهاية في غريب الأثر

{ سبر } ( ه ) فيه [ يخرجُ رجلٌ من النَّارِ قد ذهبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ ] السَّبْرُ :  
حسَنُ الهيئَةِ والجَمَالِ . وقد تُقْتَح السَّيْنُ .

( ه ) ومنه حديث الزبير [ قيل له : مُرُّ بِنِكَ حَتَّى يَتَزَوَّجُوا فِي الْغَرَائِبِ فَقَدْ  
غَلَبَ عَلَيْهِمْ سَبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَنَدْحُ وَلِهِ ] السَّبْرُ هَا هُنَا : الشَّيْبُ . يُقَالُ عَرَفْتَهُ  
بِسَبْرِ أَبِيهِ : أَي بِشَيْبِهِ وَهَيَأَتِهِ . وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ نَحِيفًا دَقِيقَ الْمَحَاسِنِ فَأَمَرَهُ  
أَنْ يُزَوِّجَهُمْ لِلْغَرَائِبِ لِيَجْتَمَعَ لَهُمْ حَسَنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ .  
( ه ) وفيه [ إسْبَاغُ الوضوءِ فِي السَّيَرَاتِ ] السَّيَرَاتِ : جَمْعُ سَبْرَةٍ بِسُكُونِ البَاءِ  
وهي شِدَّةُ البَرْدِ .

- ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها [ فدخل عليها رسولُ الله صلى الله عليه  
وسلم في غَدَاةِ سَبْرَةٍ ] .

( س ) وفي حديث الغمار [ قال له أبو بكر : لا تَدْخُلْهُ حَتَّى أَسْبِرَهُ قَبْلَكَ ] أَي  
اخْتَبِرْهُ وَأَعْتَبِرْهُ وَأَنْظِرْهُ هَلْ فِيهِ أَحَدٌ أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِي . . . وفيه [ لا بأسَ أَنْ  
يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي كُمِّهِ سَيِّئُورَةً ] قيل هي الأَلْوَاحُ مِنَ السَّاجِ يُكْتَبُ فِيهَا  
التَّذَاكِرُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ يَرَوُّونَهَا سَنَدُورَةً وَهِيَ خَطَأٌ .

( س ) وفي حديث حبيب بن أبي ثابت [ قال : رأيتُ على ابنِ عباسِ يوبا سَبْرِيَّيًّا  
أَسْتَشْفِيَّ مَا وَرَاءَهُ ] كَلِمَةٌ رَقِيقَةٌ عِنْدَهُمْ سَابِرِيٌّ . والأصلُ فِيهِ الدَّرُوعُ  
السَّابِرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَابُورٍ